

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّما حُرِّكَ آخرها لئلا يلتقي ساكنان فأَمَّـا من ضمِّها فله في ذلك وجهان .
أحدهما أنَّـها أشبهت قبلُ وبعدُ في وقوعها على كلِّـ الجهات وأبعاضِـها فأُلحقت بهما .
والثاني أنَّـ معظمَ أسماءِ الأُمكنةِ مُعْرَبٌ يتَّـضح بالمفرد فَلَـمَّـا خالفت أخواتها
قوَّـيتْ بأنَّـ بُنيت على الضمِّـ تنبيهاً على أنَّـ حقَّـها الإعراب ومن العربِ العربِ مَنـ
يَبْـنيها على الفتح طلبا للخفة ومنهم من يبنـيها على الكسر وهو الأصلُ في التقاء
الساكنين